

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ الْبَغَاثِجِ لِمَا أَعْلَوْا وَالنَّاسِ  
لِمَا سَبَوْنَا صِرَ الْعَوِّ بِالْعَوِّ وَالْمَاهِجِ  
إِلَى صِرَ لِمَكَ الْمَشْتَفِيمِ وَ عَلَيَّ  
عَالِدِي حَوْفَ فَرْكِي وَمِفْعَادِي الْعَلِيمِ  
حَلَاةً تَحْلِينِي بِهَا بِلَا سَلْبِ آبَاءِ  
مُرَهَّةِ الْيَوْمِ بِفَوْرِ نِكَ  
وَقَدْ جَاءَ الْعَوِّ وَزَهْوِ الْبَلِّ  
إِنَّ الْبَلِّ كَانَ زَهْوِ فَا

وَتَجْعَلُ بِهَا كَلِمًا صَدْرًا مِنْ حَفَا  
عِنْدَكَ أَمِيرًا بِأَرْبَابِ الْعَالَمِينَ  
وَأَجْعَلِ النَّوْنِيَّتِينَ نُورًا بَرَكَةً أَبَدًا

وَجَعَلْتُ لِلدَّوْنِيَّةِ وَجْهًا وَمَوَافِقِينَ  
وَبِالْغَيْبِ قَائِمًا وَخَلَقْتُ فِدَايِلَ فِيرِينَ  
فَوَلِيَّ وَعَفْوِيَّ وَوَعْدِيَّ لِلْعَلِيَّ أَنْصَرَفِيَّ  
وَالْعَامِلِيَّ رَاضِيًا كَأَنَّ بِيْرِي  
لِي وَجَدَ الْيَوْمَ مِنْ أَعْدَائِهِ الْوَمَا  
غَيْبَةً فَتَحَتْ لِي بَابَ مَشْمُونِ

جَزَاوَهُ جَلَّ بِغْنِ عَرَجَا الْأَمْرَا  
وَعَرْتَلْبِ زُومْنَدِ مَضْمُونِ  
أَزَاكَشَهْ أَتَلْتِ مِنْدِ مَغْتَرِبَا  
عِنْدَ الْعَهْدِ كُلِّ إِشْكَارِ وَتَخْمِينِ  
إِتَانِي الْوَامِيعِ الْمَغْنِي بِلَا سَلْبِ  
فَتَحَاوِ فَيَضَا يَتَبَشِيرِ وَتَامِينِ  
أَشْنِي عَلَى الْحَوِّ وَهُوَ اللَّهُ جَلَّ عَلَا  
وَبِالْكَرَامَاتِ هِيَ أَنَّهُ أَرْبِ يَتَخْمِينِ  
لِي جَاءَ بِالْكَشْهِ وَالْتَوُوبِ وَخَامِدِ  
وَلِي يَعْجِرُ حَفَا كَلَّتْ عَيْبِي

حَدَّ الْعَيُوبِ مَعَ الْأَثْفَارِ فِي  
كَمَا كَبَانِ مَفَاسِدِ الشَّيْءِ  
فَوْرَ الْعَزِيزِ الَّذِي مَا زَالَ مُفْتَعِرًا  
لِخُجْبِ قَسَالَمِنِ كُلِّ السَّلَامِي  
فَلَوْ بِهِمُ لِلَّذِي أَخْتَارَهُ انْصَرَفَتْ  
بِكَوْنِهِ لِرَجَبِ بَاءٍ وَمَكْنُونِ  
وَتَفَتْ بِالْوَا حِدِ الْفَهَارِ مُنْصَرِفًا  
عَرِّ الْمَنَاهِ وَعَرِّ أَعْمَارِ مَجْنُونِ  
زِدَتْ الْمَتَابَ لِرَبِّ زَيْدٍ لِي سَلَعِ  
بَعْدَ اشْتِرَائِهِ بِعَتَجِ الْغَيْبِ يَفْتِيرُ

هُوَ الْخَبِيرُ الَّذِي بِالْغَيْبِ يُخْبِرُنِي  
وَبِالْفُيُوضَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ بِاتِّبَارِ  
قَلْبِ وَجْسِمِي وَكَلَّمَ اللَّهُ بِعَقْفَمَا  
مِرْأَمَجَا سِدِّ فِي الْعَارِ بِرِمْسِ حَبِيرِي  
إِلَيْهِ فَهَبَّتْ مِنْ نَفْخِ الْعَمُودِ مَعَا  
وَمِنْ جَمِيعِ الَّذِي لَمْ يَرِضْ فِي حَبِيرِي  
لَهُ مَتَابِعٌ وَيَبِيعِي رَاجِحِيَا أَبَدَا  
عَبْرَانِدُ وَهُوَ بِالْفَرَّارِ بِشُجُونِي  
بَارِ اللَّهُ لِي وَلَا أَبْغِي بَدَلًا  
وَسَنَدُ الْمُصَلِّبِ الْبَيْضِ تَكْبِيرِي

أَنْجِي بِهِمَا لِمَا عَنِ وَأَمْرَهُ  
 وَإِنْ تَلَمَّاتُ بِعَيْضِ اللَّهِ يَسْفِينِ  
 كَمَا ابْتَرَابِي بِكَوْرِ اللَّهِ وَلِي  
 حَمِي وَشُكْرِي وَبِالْمَا حِيْرِ فِينِ  
 لَدَا التَّجَا عِي بِكِي عَنِي ابْسَنْتِي  
 وَأَنْتَ عَجِي بِكِي مِرْكَلِ مَلْعُورِ  
 اجْعَلْ مِيءَ اجِي وَأَفْلَامِي بِكْرِ مَلِكِي  
 بَشْرِي الْمَفْجِي وَبَشْرِي حُورِي الْعَجِي  
 نِيءُ مَا كَار عِينِي فَلَ تَسُوبِيءَ لَا  
 لِي سَرْمِيءَ اَوْ تَنْهَبِي لِي خَيْرِ تَمَكِينِي

بَيْتِي مِرْأَى الْأَعْدَاءِ مُعْتَرِبًا  
جِبْدٌ بِكَوْنِي خَا عَوْدٍ وَتَسْكِينِ  
أَذْهَبْتَ عَنِّي الْأَلَمَ وَالْمُضْطَرِّبَ كَرَمًا  
قَبْلِي تَلَا زِمَ مَا تَرْضَى بِتَخْسِينِ  
لَكَ الشُّنْأَ وَالرِّضَى مِنِّي وَمَحْمَدَةَ  
يَا مَرْفَأَ الْأَخَى الْأَعْدَاءِ يَنْسِينِ  
بَيْتِي لِي الْعَوْفِ فِي يَوْمِ الْغَمِّ بِلَدِي  
كَوْنِي فَرِيًّا كَفِي الْوَاخِ وَفِي الثُّورِ  
أَنْفَعُ وَاكْشَفُ لَعْلُومًا تَرْضَى بِدِيمَا  
وَجْهِي بِسُرِّ عَنَّا كَلِيمٍ مِنْكَ مَكْنُونِ

كَيْتَ نَفْسٍ فَنَزَتْ تَكْيِيهَا أَبَةً  
وَاجْعَلْ حَيَاتِي أَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ  
لِي كَرَمٍ بِجُودٍ وَتَكْرِيمٍ بِالسَّابِ  
وَلَا حِسَابٍ وَسُؤْلِ خَيْرٍ مَخْزُونٍ  
كَفَّ الْأَذَى سَرْمَةً لِغَيْرِ صَرْفِي  
دُنْيَا وَآخِرِي خَيْرًا غَيْرَ مَخْزُونٍ  
اجْعَلْ حِسَابِي مَا لَا فَيْتَدُ وَمَخْضِي  
عِنْدَ النَّصَارَى فَعَدَّ أَيُّومَ الْمَوَازِينِ  
نَجِيَّتِي الْيَوْمَ مِنْهُمْ بَعْدَ سَكُونِهِمْ  
فَنَزَتْ نَجَاتِي وَجَهْلِي بِالْمَخَازِينِ

زِدْنِي عِلْمًا مَا زِدْتَنِي سَعْيًا وَزِدْنِي آدَبًا  
 يَا مَرْمِي الْعَارِ وَالنَّارِ يَرْتَجِي  
 هَبْ لِي بِفَهْرِكَ فَهْرًا جَمَلَةً اللَّهُ مَا  
 وَتَكْفِي أَهْلَ زُقُومٍ وَسَجِي  
 وَفِي تَنِيهِمْ وَرَضْتَ أَنْ كَلَّ بِلَا  
 مَرْبَعَةٍ كَوْنٍ كَمَا سَوَّرَ وَمَسْجُورٍ  
 فِي جَمِيعِ الدُّعَى لَمْ تَزُحْ لِي كَمَعِي  
 يَا مَرْمِي كِبَانِ خَيْشَانِكَا يَزِيدِي  
 أَنْ كُنْتُ حَلَاةً بِتَسْنِيمٍ لَسِيَّةً مَا  
 لَمْ كَمَمِي مَرْبَدِي لِلْحَوْتِ تَهْدِي بِي

بحر رب العزة بما يصور وسامع عالم سليل وكمة لك رب العلمين